

شرح القواعد الحسان - في اشتمال كثير من الفاظ القرآن على جوامع المعاني - الشيخ عبدالرحمن البراك (56)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. اغفر لي. قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله تعالى - 00:00:00

انه فسيح جنانه. امين امين. في رسالته اصول وقواعد في تفسير القرآن. القاعدة الحادية سبعون هذه الاخيرة نعم احسن الله اليك. جعلها واحد وسبعين في اشتمال كثير من الفاظ القرآن على جوامع المعاني - 00:00:20

اعلم ان ما مضى من القواعد السابقة هي المقصود في وضع هذا الكتاب وهو بيان الطرق والمسالك التي يرجع اليها كثير من وانها وان تنوعت الفاظها واختلفت اساليبها فانها ترجع الى - 00:00:45

اصل واحد وقاعدة كلية واما نفس الفاظ القرآن الكريم فان كثيرا منها من الالفاظ من من الالفاظ الجوامع وهي من اعظم الدلة على انها تنزيل من حكيم حميد. الله اكبر الله اكبر نسأل الله ان - 00:01:09

عليها فمن فيه اللهم اتنا فهما في كتابك وهي من اعظم الدلة على انها تنزيل من حكيم حميد. وعلى صدق من اعطي جوامع الكلم واختصر له الكلام اختصارا. ولنمثل لهذا النوع امثلة. ونذكر انموذجا منه - 00:01:33

فمنها قوله تعالى فمن عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعلها للذين الحسنى وزيادة. هل جزاء الاحسان الا الاحسان. والسابقون السابقون. ان الله ويأمر بالعدل والاحسان وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - 00:02:03

من عمل صالحا من ذكر او انتى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة ولنجزيئهم اجرا باحسن ما اكانوا يعملون فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله. هو خير - 00:02:33

واعظم اجرا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بمنا فتبينوا. وامرهم شوري بينهم اورهم في الامر ان الله لا يظلم الناس شيئا يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا - 00:03:01

ما عملت من سوء والصلاح خير. ان الله لا يصلح عمل المفسدين والله لا يحب الفساد يوم لا تملك نفس شيئا. فلا تدعوا مع الله احدا فلا تجعلوا الله اندادا. الا لله الدين الخالص. فاتقوا الله ما استطعتم - 00:03:28

ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. ولا تنسو الفضل بينكم. ولا تبخسوا الناس اشياءهم فاستقم كما امرت واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. ان الحسنات يذهبن السينيات كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين - 00:03:58

انا كذلك نجزي المحسنين. والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل. وجزاء سينية سينية مثلها. وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. وما كان معدين حتى - 00:04:26

ما على المحسنين من سبيل ويجعل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث فمن عفا واصلح فاجره على الله. والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا. وخير امل وخير مردا. يربى الله بكم اليسر ولا يربى بكم العسر. وما جعل عليكم - 00:04:56

في الدين من حرج. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. وما اتاكم الرسول فخذوه - 00:05:26

وهو ما نهاكم عنه فانتهوا. وما ما كان لكم ان تؤذوا رسول الله. والذين يؤذون المؤمنين نوى المؤمنات بغير ما اكتسبوا. فقد احتملوا

بهتانًا واتما مبينا. واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - 00:05:46

فهذه الآيات الكريمة. وما اشبهها كل كلمة منها قاعدة. واصل كبير فهذه الآيات الكريمة وما اشبهها كل قاعدة كل كلمة منها قاعدة. واصل كبير. كل آية. المناسب كل آية. نعم - 00:06:06

كل كلمة هذه الآية. نعم. فهذه الآيات الكريمة وما اشبهها كل آية. كل كل آية منها قاعدة نعم. واصل كبير تحتوي على معانٍ كثيرة. وقد تقدم في اثناء القواعد منها شيء - 00:06:32

كثير وهي متيسرة على حافظ القرآن. المعتنى بمعرفة معاليه وله الحمد الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. الله أكبر. وقد يسر الله ما من علينا بجمعه. فجاء لله الحمد على اختصاره ووجازته ووضوحيه كتابا يسر الناظرين. ويعين على فهم كلام رب العالمين - 00:06:55

الامين ويبدي لاهل البصائر والعلم من المآخذ والمسالك والطرق والوصول النافعة ما لا يجده في محل واحد. ومخبر الكتاب يغنى عن وصفه فصلوا تعالى ان يجعله خالصا لوجهه الكريم. مقربا لديه في جنات النعيم - 00:07:29
رحمه الله وجزاه الله خيرا وجزاك الله الجميع ونفعنا واياكم. امين. بهذه نعم. وان ينفع به مؤلفه وقارئه والناظر فيه. وجميع المسلمين بمنه وكرمه - 00:07:59

وجوده واحسانه وهو خير الراحمين وصلى الله على محمد وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين. وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. قال ذلك وكتبه جامعه عبد الفقير الى الله في كل احواله. عبد الرحمن بن ناصر العبد الله السعدي. وقد تم ذلك في - 00:08:21

شوال سنة خمس وستين وثلاثمائة وalf للهجرة. الله اكبر. والحمد لله اولا وآخر طاهرا وباطنا. حياك الله هذه الآيات التي اوردها كل لهم مردها الى صيغ العموم العموم معروفة في اللغة - 00:08:51
تدل على افراد كثيرة الاسماء الموصولة انا وهي انواع الفاظها معروفة اسمي موصول الذي والذين مثل ما ومن كذلك اسماء الاجناس يعني تدل على معاني واسعة والعصر ان الانسان الانسان هذا اسمه جنس - 00:09:21
الانسان تساوي اه والعصر ان كل انسان في وجهه كل الا من استثنى كذلك الا الذين هذا اسم موصول عام يدخل في كل من تحقق بهذه الصفات الرابع قل من اي - 00:10:09

اجناس البشر بل من الجن والانس المخاطبون بهذا القرآن الذين قال الله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون الا الذين امنوا هذا الاسم موصول عام ومثل هذه الآيات اللي ذكر - 00:10:42

وما تقدموا لانفسكم من خير. ما اسم شرط وهو من صيغ العموم ما تقدموا لانفسكم من خير من خير ايضا نكرة في سياق الشرط نكرة في سياق الشرط ومؤكدة بمن - 00:11:12

التي ينص في العموم ما تقدموا لانفسكم من خير يشمل من خير اي خير من الاقوال من الافعال من الصدقات يفسرها الآية الأخرى فمن يعمل مثقال ذرة اقل قليل تجده - 00:11:38

من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ما تقدموا لانفسكم من خير تجده عند الله بل تجده عند الله هو خيرا اعظم واكثر مما قدمتم مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل - 00:12:15

في كل سبعة مئة حبة يدل على ان الحسنة يمكن ان تظافر الى سبع مئة ضعف بل اضعاف كثيرة فمن الاحبة الانانية والله يضاعف لمن يشاء. هذه بلا حدود يضاعف لمن يشاء - 00:12:43

هذا مطلق دون تقدير وهكذا لا مثل ما كما ذكر الشيخ هذه كلها جوامع هذه يعني ايات جوامع تتضمن يعني امور عامة وقواعد عامة سواء في الوعيد والوعيد والاحكام - 00:13:08

الوعيد والوعيد من عمل صالحها من اطعمه من عمل صالحها بني ومن اساء فعليه نصوص الوعيد والوعيد معظمها او كلها كلاما واردة بصيغ العموم فتشمل كل من ينطبق عليه هذا الوصف - 00:13:40

رحم الله الشيخ وجزار على على ما قدم وبين احسن الجزاء ونفعنا. امين. واياكم بما سمعنا وعلمنا الله المستعان - 00:14:30